



داخل العدد
توابل
ليزا غيراغوسيان:
أرفض شعار «كوني
جميلة واصمتي!»

الاثنين 10 مارس 2008 م
2 ربيع الأول 1429 هـ
العدد 241 - السنة الأولى
36 صفحة
السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

تحقيقات



06
«الأجرة» الجواله...
جريمة في حق الطريق

اقتصاد



27
غازي النفيسي: الأسلوب
الاقتصادي للحكومة أن ينتج
عنه أي تطورات وسنصل
إلى «اللاشيء»

خاص بـ الجريدة



29
THE WALL STREET JOURNAL
إعادة تقييم الدولار

حوليات



32
الانتخابات الإيرانية... استفتاء
«مقيّد» على سياسة نجاد

رياضة



34
الكويت تنصّر اليوم الخامس
لرياضة المرأة الخليجية

البنوك تُجمّد القروض العقارية للمواطنين إلزام الشركات بيع أصولها السكنية

عيسى الحمصي

علمت «الجريدة» من مصادر مصرفية أن البنوك التقليدية والإسلامية في الكويت جفدت تقديم القروض الشخصية الخاصة بالعقار السكني في ضوء القرار رقم 8 لسنة 2008 بتعديل عنوان القانون رقم 50 لسنة 1994 وبعض أحكامه، بشأن تنظيم استغلال الأراضي الفضاء، والذي يمنع البنوك والشركات من بيع وشراء ورهن العقارات السكنية.

انقسام نيابي حول «الشباب والرياضة» وشهاب يؤكد: الحل أو استقالتي

جاسم القاسم

تواصلت تداعيات ملف الرياضة وحل مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة، المقرر أن تبحثه الحكومة في اجتماعها اليوم، حسب تصريح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل جمال شهاب في مجلس الأمة أمس، بينما نقلت مصادر مطلعة عن شهاب أنه سيضع مجلس الوزراء اليوم أمام خيارين؛ إما حل الهيئة وإما استقالته من منصبه.

وتكررت الدعوات النيابية أمس إلى حل مجلس إدارة الهيئة، إذ دعا رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية النائب مرزوق الغانم الوزير شهاب إلى تطبيق ما يمليه عليه ضميره وأن يبر بفسمه الذي أداه عندما

«الجنابات» تلغي ترخيصي «الشعب» و«الأبراج»

البرلمان العربي يدين سياسة «البوارج» الأميركية شدد على أهمية عقد القمة في موعدها



محمد الصقر متحدثاً في مقر
الإمانة العامة للجامعة العربية في
القاهرة أمس

القاهرة - الجريدة

رفض البرلمان العربي الانتقالي ما أسماه «سياسة البوارج الحربية الأميركية»، ورأى فيها تهديداً للأمن القومي العربي، داعياً جميع الأطراف الإقليمية والدولية إلى الكف عن التدخل في الشأن اللبناني الداخلي.

ودعا البرلمان العربي برئاسة محمد جاسم الصقر في ختام دورته العادية الأولى لعام 2008 أمس بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية، الكتل البرلمانية اللبنانية إلى اجتماع مع ممثلين للبرلمان العربي،

«عقلاء المجلس» تستفز النواب: لتعتذر الحكومة عن إهانة المجلس

باقر: البنك الدولي يؤكد أن الـ 120 ديناراً أعلى من معدّل التضخم

عيد الريمزان وبنشار الصايغ

أشار إلى أن الميزانية الجديدة للرواتب، بعد إضافة الـ 120 ديناراً، تصل إلى 6 مليارات دينار، وفيما انتقد النائب صالح الفضالة التصريح قائلاً: «أعرف أن جميع النواب عقلاء، وإذا كانت الحكومة تريد تصنيف النواب إلى عقلاء وغير عقلاء فهي حرة، ولكن ما نعرفه عن النواب هو أنهم انتخبوا من قبل الشعب والشعب لا ينتخب سوى العقلاء»، رأى النائب د. جمان الحريش أن من شأن التصريح «التشكيك في وعي وإدراك

تسببت عبارة وردت في تصريح منسوب لـ «مصدر حكومي»، جاء فيها أنه يجري «التسسيق مع عقلاء المجلس حول زيادة الـ 50 ديناراً» بإثارة حفيظة عدد من النواب. في وقت أوضحت الحكومة للجنة المالية البرلمانية أن زيادة الرواتب الأخيرة كانت بالاتفاق مع البنك الدولي، الذي قدم تقريراً رأى فيه أن هذه الزيادات أعلى من معدّل التضخم، وأن زيادة الباب الأول (الرواتب) أكثر من معدّل زيادة الموظفين، بحسب ما أفاد به رئيس اللجنة النائب أحمد باقر، الذي

أنصار المعتوق يتظاهرون أمام أمن الدولة



المئات من أنصار المعتوق تظاهروا
أمام أمن الدولة احتجاجاً على
اعتقاله
(تصوير رائد قطيعة)

النيابة تحجز عبد المحسن جمال والسلمان وأمن الدولة يعتقل المعتوق

تجديد الحبس لصفور وصرخوه والطار

حسين عبدالله وعمر الراشد

وعلمت «الجريدة» أن د. عبدالمحسن جمال أكد في التحقيقات عدم صحة التهم الموجهة إليه من النيابة، وأضاف بشأن موقفه من مغنية «أنا مع حكومة الكويت بكل ما تراه ولا أخالفها، وأنا تواجدت في مجلس قراءة القرآن في الحسينية، ولم أفكر بالحضور لتأبين عماد مغنية، كما أنني عضو في مجلس الأمة منذ الثمانينات، ولم انضم في تلك الفترة إلى أي تنظيم محظور، كما أن التحالف الإسلامي الذي انتمى إليه هو تنظيم سياسي يخص

قررت النيابة العامة أمس حجز النائب السابق عبدالمحسن جمال والمواطن حسن السلمان، ووجدت حجز النائب السابق د. ناصر صرخوه ود.فاضل صفور والمواطن عبدالأمير الطار، في حين أقت مباحث أمن الدولة القبض على الشيخ حسين المعتوق ويتوقع عرضه أمام النيابة اليوم.

... وتحقق مع العتيقي في شكوى 40 مواطنة ضده

مثل امس أمين سر جمعية الإصلاح الاجتماعي د. عبدالله العتيقي أمام النيابة العامة للتحقيق معه على خلفية الشكوى المقامة ضده من 40 مواطنة على خلفية بيان جمعية الإصلاح المنشور على لسان العتيقي الذي وصف فيه الداعين إلى إلغاء قانون منع الاختلاط بأنهم «لقطاء ومفسدون».

قالت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» ان النيابة قررت إخلاء سبيل العتيقي من دون ضمان كون القضايا المقامة ضده هي في عداد جنح الصحافة، وحضر معه في التحقيق المحاميان عبدالله الكندري وحامد الباقوت.

وأضافت ان العتيقي قال في تحقيقات النيابة العامة ان جمعية الإصلاح أصدرت بيان اعتذار عن البيان الذي

دمشق تسلّم الرياض دعوة لحضور «القمة» موسى: السعودية ستحضر... ومستوى تمثيلها لم يتحدّد

بعد الجو الضبابي الذي لفّ التحضيرات الجارية لإعقاد القمة العربية في دمشق في 29 و30 الجاري، على خلفية «التوتر» الذي طبع العلاقات السعودية-السورية خلال الفترة الماضية، وانعكاسه على العلاقات العربية-العربية، أعلن مصدر سعودي رسمي، أن بلاده تلقت أمس دعوة سورية لحضور القمة.

وذكر المصدر، ان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل

مشعل طلب من «حماس» عدم تبني عملية القدس

رام الله - أماني السعيد

أبلغ مسؤول فلسطيني كبير مقرب من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) «الجريدة» أن العملية التي وقعت مساء الخميس في القدس الغربية، التي قُتل فيها ثمانية إسرائيلييين، من تنفيذ «كتائب القسام»، الذراع العسكرية للحركة.

وأشار المسؤول الذي اشترط عدم ذكر اسمه، إلى أن رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» خالد مشعل الموجود في دمشق سارع، فور تبني مسؤول مجهول من الحركة العملية عبر وكالات الأنباء، إلى إبلاغ قيادات الحركة في الداخل بضرورة عدم تبني العملية خوفاً من رد إسرائيل العنيف، كما هو متوقع عقب كل

فرنسا: انتخابات بلدية تهدد حزب ساركوزي

باريس - جورج ساسين

شاركت نسبة متدنية من الفرنسيين امس، في الدورة الأولى من الانتخابات البلدية والمناطية التي أشارت الاستطلاعات إلى أنها ستشهد هزيمة حزب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في العديد من المدن، الأمر الذي يترجم عملياً الإستياء العام من سياسته في الكثير من الميادين، بعد عشرة أشهر ونيف من فوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية، بينما



82 00 82

أنصار المعتوق يتظاهرون أمام أمن الدولة احتجاجاً على اعتقاله

العيد الحسيني: الحز إجراء روتيني ومنتظر التحقيقات



مئات المتظاهرين أمام مبنى أمن الدولة طالبوا بإطلاق سراح المعتوق أمس (تصوير رائد قطبينة)

عمر الراشد

تجمع نحو 300 شخص من أنصار

الشيخ حسين المعتوق أمام مبنى أمن الدولة في تظاهرة طالبا فيها بالإفراج عن الشيخ المعتوق الذي اعتقاله أمس مباحث أمن الدولة.

تظاهر عدد من المواطنين من أنصار الشيخ حسين المعتوق أمام مبنى أمن الدولة في منطقة جنوب السرة أمس احتجاجاً على اعتقاله، وطالبوا بالإفراج عنه «حالا»، ورددوا نداءات وهم يحملون لافتات تدعو إلى إطلاق سراحه.

واستمرت التظاهرة نحو ساعتين، ثم انفضت بعد تدخل مدير عام الإدارة العامة للعمليات المركزية العميد سعود الحسيني، الذي وعد المتظاهرين بإطلاق سراحه فور انتهاء التحقيقات، بناء على تعليمات وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد الذي كان وكيلاً للوزارة الفريق أحمد الرجيب موجودين في داخل مبنى أمن الدولة أثناء التظاهرة.

وكان نحو 300 شخص تجمعوا عند الساعة من مساء أمس أمام مبنى أمن الدولة، محتجين على اعتقال المعتوق من قبل أمن الدولة صباح أمس، وتحولته إلى النيابة العامة للتحقيق، إذ عبر المتظاهرون عن استيائهم إزاء اعتقاله، وحملوا لافتات تناصره وتدعو إلى إطلاق سراحه، وسط صيحات «شيخ حسين يطلع يطلع»... قبل أن تتدخل الشرطة وتمنعهم من الاقتراب من البوابة الرئيسية لمبنى أمن الدولة، حيث أغلقت جميع المنافذ المؤدية إليها، من دون وقوع أي صدامات أو أعمال عنف بين الطرفين. وبعد نحو ساعتين، وبحضور القوات الخاصة التي كانت متاهبة للتدخل، حضر العميد

سعود الحسيني وتحدث إلى المتظاهرين الذين أقرشوا الأرض، بقيادة جواد العطار شقيق المعتوق عبد الأمير العطار.

وخاطبهم الحسيني في محاولة منه للهدئة النفوس قائلاً «تحدثت للتم مع وزير الداخلية والوكيل في شأن الشيخ المعتوق، وحملتني رسالة اليكم بأن المعتوق سيخرج حالما تنتهي النيابة العامة من تحقيقاتها الروتينية». مؤكداً أنه

«لن يحدث أي مكروه للمعتوق، واحتجازه مجرد إجراء طبيعي». ورد المتظاهرون على العميد الحسيني بالقول «هذا وعد؟» فاجابهم بالإيجاب، فقالوا له «سننتظر ونرى، وإذا لم يحدث ما وعدتم به ستكون لنا جولة أخرى...». فرد المتظاهرون الشديدين الوطني «وطني الكويت سلمت للمجد...» قبل أن يتفرقوا بهدوء ويفضوا التظاهرة السلمية نحو

الساعة التاسعة والنصف مساءً، وأخلوا المكان خلال دقائق قليلة، فيما ظل رجال القوات الخاصة متاهبين ولم يغادروا حتى العاشرة مساءً.

«ما صار تأبين»

قال أحد المتظاهرين بامتعاض «ما صار تأبين هذا... ماتسوى علينا كل القياد بصير علشان هالتأبين والفاتحة اللي قريناها على مغنية».

«إعادة الكرة»

كما أكد عدد من المتظاهرين لـ «الجريدة» أنهم سيعيدون الكرة إذا تواصلت سلسلة الاعتقالات، وقالوا أنهم مستعدون تماماً لأي تصعيد.



انصار المعتوق راغبين لافتات تطالب بإخلاء سبيله

القوات الخاصة على إخماد الاعتداءات

«عقلاء المجلس» تستفز...

الشعب الكويتي واتهامه بعدم النضج»، محذراً سمو رئيس مجلس الوزراء من نفي التصريح وإلا ستكون لنا وقفة في أول جلسة حول الإتهام، فيما اعتبر النائب حسين الحريزي أن التصريح «إهانة لمن يعمل في هذا المجلس». من جهته، أثار النائب فيصل المسلم إشكالية دستورية، موضحاً أن الأغلبية المطلوبة لإقرار زيادة الخمسين ديئارا في 42 عضواً، وليست 44 عضواً علماً بأن الأغلبية المطلوبة لإقرار قانون تم رده من الحكومة هي ثلثا الأعضاء الذين يتألف منهم المجلس، ولم يوضح المسلم الأساس الدستوري والقانوني الذي استند إليه.

أوضحت وكالة التعليم العالي د. رشا الصباح أن الوزارة بدأت تنفيذ قانون صرف المكافأة الطلابية للطلبة الدارسين في الجامعات الخاصة والجامعات الخارجية وفتح ملف لوصول إلى كل طالب يستحق هذه المكافأة، على أن تصدر بائث رجعي.

جاء ذلك خلال لقاء د. الصباح مع اللجنة التعليمية البرلمانية، إذ دعا رئيس اللجنة النائب د. فيصل المسلم إلى الاستئجال بصرف المكافأة وعدم التنجح بكثرة أعداد الطلبة، أو كثرة المؤسسات التعليمية.

البنوك تجمّد القروض...

وذكرت المصادر أن إجماع البنوك عن تمويل قروض المساكن الخاص للمواطنين إلى جانب دعوة عملائها من الشركات المساهمة والمقفلة وذات المسؤولية المحدودة إلى بيع أصولها السكنية سيوجه سوق العقار السكني نحو اتجاه تصحيح الأسعار، خصوصاً أن وقف التمويل سيؤدي إلى انخفاض الطلب، في حين سيعمل اتجاه المعلاء إلى البيع تنفيذاً للقانون على زيادة العروض، بينما يشكو كثيرون تضخم الأسعار في قطاع المساكن.

وبينت المصادر أن البنوك تنتظر أن يضع بنك الكويت المركزي لائحة تحدد ضوابط الإقراض والرهن للعقار السكني، بما لا يتعارض مع القانون الجديد، ولا الضوابط الفنية لألية الاقتراض كأحد مقومات حركة السيولة في الاقتصاد الكويتي.

النيابة تحجز عبد المحسن جمال...

مرحلة الانتخابات وينسق في انتخابات مجلس الامة مع التيارات السياسية في البلاد مثل الحركة الدستورية أو المنير الديموقراطي. وقال جمال «أنا كويتي وأرفض تقارير أمن الدولة، وأريدكم أن تواجهوني بضابط أمن الدولة، لأن تقاريره غير صحيحة وأنا كنت عضواً في اللجنة الخارجية في مجلس الأمة أشرك في رسم سياسات الكويت الخارجية كيف أخالف سياسة دولتي بالتبعية لأي تيار خارجي... وهذا غير صحيح». ولغت جمال في تحقيقات النيابة إلى أن «تقرير ضابط مباحث أمن الدولة نسف جميع الأعمال التي بذلتها طوال عمري لخدمة وطني، كما أن سمو الأمير وسمو الأمير والحد وسمو الأمير الوالد قاموا بتكريمي على الدور الذي قدمته في عملي في البرلمان، وسأسال... من أين جاء بهذه التّحريات غير الصحيحة التي لا تتفق مع الواقع؟»

...وتحقق مع العتيقي في شكوى

صدرته توضح فيه موقفها تجاه البيان الأول «وان المقصود بالمجمعات كان المجمعات الغربية، وما صدر عن لساني لم يتناول مقدمي الشكوى أو أشخاصاً بعينهم، كما أن هناك قانوناً صدر من مجلس الأمة عام 1996 يعبر عن الشارع الكويتي، ويتعين احترامه». وذكرت المصادر أن العتيقي أكد في التحقيق احترامه وتقديره للطلاب والطالبات «ولكنه رفض مشروع القانون المقترح بإلغاء قانون منع الاختلاط».

انقسام نيابي حول «الشباب والرياضة»...

تولى منصبه، مذكراً إياه بأن «الحق أحق أن يتبع»، فيما أشار النائب فيصل المسلم إلى أن الهيئة هي المسؤولة عن التأخير في تطبيق القوانين الرياضية ويجب محاسبتها، داعياً سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد إلى إعادة تشكيل الهيئة أو حل مجلس إدارتها «لأنه بات فاقداً للمصداقية في تطبيق القانون».

أما النائب حسين الحريزي، فتقدم باقتراح بقانون لتعديل بعض أحكام قانون إنشاء الهيئة من شأنه التفريق بين اختصاصات كل من رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للهيئة. وقال الحريزي إن موضوع الرياضة أخذ حجماً كبيراً ودخل في دهايل السياسة، داعياً الوزير شهاب إلى تطبيق القانون في شكل كامل دون أن يقف مع طرف على حساب آخر.

وعلى الجانب الآخر، رفض النائب حسين مزيد قرار حل مجلس إدارة الهيئة، محذراً من وجود «رائحة صفقات لإرضاء البعض» من وراء قضية الحل، مبيناً أن حرمان الشباب الكويتي الرياضي من المشاركة في الفعاليات الدولية «جرمة لا تقبل بأن يكون بيت الأمة سبباً فيها».

كما حذر النائب جمال الكندري بدوره، الوزير شهاب من الخضوع للضغوط التي تمارس عليه من قبل البعض لحل هيئة الشباب والرياضة «تحقيقاً لأهدافهم الخاصة دون النظر لمصلحة الكويت»، مطالباً إياه بأن «يحكم المنطق وصوت العقل، والتروي قبل اتخاذ أي إجراء قانوني، تجاه الهيئة. وعلى صعيد متصل، علمت «الجريدة» من مصادر نيابية مطلعة، أن الوزير شهاب أخبر نوأباً في مجلس الأمة أمس أنه سيقدم تصورات حول الوضع الرياضي خلال جلسة مجلس الوزراء اليوم، والتي تتضمن حل مجلس إدارة هيئة الشباب والرياضة، مؤكداً أن رفض طلبه سيقابل باستقالته لعدم قدرته على مواجهة استجواب «معرفة نتيجته سلفاً».

البرلمان العربي يدين سياسة...

وذلك لبذل المساعي الشعبية العربية التي تعمل على تقريب وجهات النظر المختلفة بين الأشقاء في لبنان. وأكد دعمه الكامل للمبادرة العربية، مشيداً بجهد الأمين العام لجامعة الدول العربية في حل الأزمة اللبنانية.

وفي الشأن الفلسطيني، دان البرلمان العربي بشدة المحرقة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ووصفها بأنها «حرب إبادة»، مؤكداً على حق العودة وتقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

كذلك دعا إلى المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس» وطلب من الحكومات والشعوب العربية العمل من أجل كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني. وعن القمة العربية المقبلة المقرر عقدها في سورية يومي 29 و30 مارس الجاري، أكد البرلمان العربي الانتقالي أهمية عقد القمة في موعدها المحدد ومكانها المقرر وبأعلى مستويات التمثيل، وذلك بالنظر إلى خطورة التحديات التي تواجهها الأمة في الوقت الراهن، والتي لا يجب أن نتركها تحت تأثير أطراف دولية أو إقليمية.

أما أهم التوصيات فهي:

- دعم جميع أشكال المقاومة ضد أي محتل للتراب العربي.
- تفعيل قرار وزراء الخارجية العرب بخصوص سحب المبادرة العربية حال استمرار التعتن الإسرائيلي.
- تفعيل أحكام المقاطعة العربية لإسرائيل ومن يدعمها.
- رفض جميع مشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين خارج وطنهم بشكل قاطع ونهائي.
- رفض سياسة «البوراج الحربية الأميركية» التي تهدد الأمن القومي العربي.
- إدانة نشر الصور المسيئة إلى الرسول الكريم واعتبارها عملاً استفزازياً للعبور والمسلمين، والمطالبة بتشريع دولي يجرم الإساءة إلى الأنبياء.

دمشق تسلّم الرياض دعوة...

استقبل في الرياض ظهر أمس، وفداً سورياً ضم وزير الدولة لشؤون الهلال الأحمر، بشار الشعار، ومدير مكتب وزير الخارجية بسام الصباغ، سلمه دعوة من الرئيس السوري بشار الأسد إلى العامل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز لحضور القمة العربية، موضحاً أن «مستوى تمثيل المملكة في القمة لم يُحدّد بعد». وأكدت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، أن الفيصل تسلّم من الوفد السوري الدعوة إلى حضور القمة، مشيرة إلى أن «رئيس إدارة الدول العربية في وزارة الخارجية السفير صالح الكحيمي، وسفير سورية لدى المملكة أحمد نظام الدين حضرا اللقاء».

في سياق متصل، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أن السعودية ستحضر القمة، لكن لم يتحدد بعد على أي مستوى.

ولفت موسى، في حديث لقناة «العربية»، إلى أن «التأخر في انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان سيزيد التوتر السياسي فيه»، معتبراً أنه «لا عقبات حقيقية تحول دون الانتخاب»، ورأى أن انتخاب رئيس للبنان، في حال حصوله قريباً «سيسهل الكثير من الأمور على الصعيد الداخلي اللبناني وعلى مستوى العلاقات العربية-العربية».

(الرياض - أ ف ب، كونا)

فرنسا: انتخابات بلدية تهدد...

يعتبر نصف الفرنسيين أن أي هزيمة للحزب الحاكم تُعدّ هزيمة شخصية لساركوزي. ومع أن ساركوزي أعلن نيته مواصلة سياسته «الإصلاحية» مهما كانت نتيجة الانتخابات البلدية، فإن زعماء حزبه يحذرون من «موجة الاستياء العامة، تجاه نفوذ الحزب الحاكم، بينما يريج «الحزب الاشتراكي» المعارضة فوزّه بالتحالف مع الأحزاب اليسارية الأخرى في مدن كبرى كمرسيليا وتولوز وستراسبورغ، مع احتفاظه بسيطرته على مدينتي باريس وليون.

وكشفت وزارة الداخلية في منتصف نهار أمس، أن نسبة المقترعين كانت 23% أي بزيادة طفيفتين عن الانتخابات البلدية عام 2001.

يذكر أن 44.5 مليون فرنسي كانوا مدعوين للاقتراع لانتخاب ممثلين في 36782 بلدية. ويجمع المراقبون على أن خسارة «حزب الأغلبية الشعبية» الحاكم لعدد من كبريات المدن سيكون بمنزلة معاقبة لساركوزي، الذي انهارت شعبيته منذ بداية العام الحالي، بسبب إحباط المواطنين الذين صوتوا له خلال الانتخابات الرئاسية، لأنه لم يف بوعوده في ما يتعلق بالغلاء والقدرة الشرائية، ولأنه بالغ في وضع حياته الشخصية على المسرح وأمام الرأي العام حين طلق سيسيليا، وتزوج بسرعة من عارضة الأزياء والمغنية كارلا برونّي.

كما يتخوف «حزب الوسط» بقيادة فرنسوا باربرو من تكبد خسارة في مدينة «بو» وعدد من المدن والبلدات القرى، خصوصاً أنه يصعد اختبار قوة تحالفاته على الصعيد المحلي، سواء من الحزب الحاكم أو الحزب الاشتراكي، بينما يسعى «الحزب الشيوعي» و«حزب الجبهة الوطنية» اليمينية المتطرفة إلى الحفاظ على آخر معاقلهما.

أما «الحزب الاشتراكي»، فيحاول توسيع دائرة نفوذه في الانتخابات المماطقة، إذ يسيطر منذ عام 2004 على أغلبية المناطق والإقليم. وفي المقابل، تركزت الأضواء الإعلامية لمتابعة هذه الانتخابات في «نوي سورسين»، حيث ترشح نجل الرئيس جان ساركوزي (21 عاماً) الذي سيفوز من دون منازع.

مشعل طلب من «حماس»...

عملية فلسطينية. وأفاد المسؤول بأن مشعل أبلغ قيادات «حماس» في الداخل أن الحركة غير معنية في هذا الوقت وهذه الظروف «الصعبة والحرجة» بإعلان مسؤوليتها عن العملية، مطالباً في الوقت ذاته القيادات البارزة في «حماس» بضرورة أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر في الفترة المقبلة خشية استغلال إسرائيل للعملية للانتقام منهم.

ويُز مشعل طلبه هذا، بحسب المسؤول الفلسطيني نفسه، بأن إسرائيل ستستغل هذه الفرصة لزيادة استهداف القيادة السياسية ل«حماس» وتوسيع رقعة الاستهداف، في إشارة إلى خشية الحركة الإسلامية من استهداف

قياداتها في دمشق وبيروت.

وأشار المسؤول إلى أن «حماس» التي أرسلت إلى إسرائيل مقترحاً للتهنئة عبر مصر، ترغب في هذه التهنئة بقوة ولا تريد أن تعطل الجهود المصرية التي تصطدم بتعتن ورفض إسرائيل للمقترح. وأضاف أن ديني «حماس» للعملية سيزيد من الضغوط الهائلة التي تتعرض لها الحركة من أطراف عربية للتراجع عن الانقلاب في قطاع غزة الذي تم في منتصف يونيو الماضي، وسيزيد الضغوط عليها في القطاع، وهو ما يهدد بقاءها في ظل الحالة الصعبة للسكان.

وزاد المسؤول المقرب من حماس على ذلك بقوله، إن مشعل يرى في العملية إخراجاً لدمشق التي تستضيف قيادة الحركة، وخصوصاً في ظل الوضع المتوتر بين سورية والولايات المتحدة. ومن شأن تبني «كتائب القسام» العملية زيادة الضغوط على دمشق لإغلاق مكاتب «حماس» وترحيل قياداتها.

وفي الضفة الغربية، أطلق مسلحون من سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح، النار في الهواء ابتهاجاً بالعملية، وقام النشطاء بتوزيع الحلوى في مدن جنن ونابلس وطولكرم.

وتعليقاً على العملية، توقع أبو مجاهد، أحد قياديين «سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، لـ «الجريدة»، أن ترد إسرائيل على عملية القدس عبر تصفية قيادات سياسية في المقاومة الفلسطينية، مشيراً إلى أنها قد تلجأ إلى تصفية قادة الفصائل الفلسطينية الموجودين في سورية.

وفيات

- أحمد محمد حمد معيوف بوقريص
- 64 عاماً، شيع، رجال، التّزهة، ق، 2، شارع قريش، م، 62، نساء، القصور، ق، 7، ش، 26، م، 17، ت: 7009088
- ابتسام إبراهيم عبد الله السعد
- 37 عاماً، شيعت، رجال، القصور، ق، 7، شارع قريش، م، 24، نساء، العدان، ق، 8، ش، 1، م، 5، ت: 9039779 - 543890
- طيبة عبد اللطيف أحمد الصبيح
- أرملة عبد العزيز محمد السديراوي، 80 عاماً، شيعت، رجال، الشويخ، ق، 1، ش، 14، م، 26، ت: نساء: الشويخ، ق، 1، ش، 14، م، 24، ت: 9661145 - 4811211
- حمد عبد العزيز عبد الله الشويش
- 26 عاماً، شيع، رجال، قرطبة، ق، 1، ش، 1، م، 69، نساء: قرطبة، ق، 1، ش، 1، م، 67، ت: 9787774 - 5334113 - 5313573
- إبرار محمد علي رسام الحربي
- 18 عاماً، تشيع 9 صباح اليوم بمقبرة صبحان، الرجال: الصباحية، ق، 4، ش، 8، م، 259، ت: نساء: هدية، ق، 2، ش، 7، م، 64، ت: 6668309 - 7999724
- سالم ضيف الله ردعان العتيبي
- 81 عاماً، تشيع التاسعة صباح اليوم، الرجال: الرباح، ق، 3، ش، 13، م، 27، نساء: الرابية، ق، 2، ش، 17، م، 3، ت: 9409401 - 9809801

مواعيد الصلاة

الفجر :	04:45
الشروق:	06:04
الظهر:	11:58
العصر:	03:21
المغرب:	05:53
العشاء:	07:10

الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة:

العظمى:	25:
الصغرى:	12:
أعلى مد:	01:22 صباحا
أدنى طهرا:	01:37
أدنى جزر:	07:52 صباحا
أعلى مد:	08:08 مساء